

صا ليه فان قيل فان لم يكن النص الصريح ثابتا كما في باب خلافة الامير فالامامة كاذبون
وان كان لزم ان يكون جماعة الصحابة مرتدين اليها بانتم اوجب ان انك النص الذي
هو موجب للكفر انما هو اعتقاد ان الامير الموصون باطل وان كذبوا في ذلك التصحيح
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشا انما لم يتركوا الحق مع علمهم بوجوده للاغراض الدنيوية
وحب ايجاه فيكون ذلك من الفسوق والعصيان لا غير ثم قال فالذين تفوقوا على خلافة
الخليفة الاول لم يقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم عينه على احد الا احد وقال بما لا
يطابق الواقع فينا معاذ الله بل من من انكر بعض الامم من تحقق النص واول بعضهم
كلام الرسول عليه السلام تأويل بعينه انتهى كلامه وايضا قال الامير في بعض
خطبه المروية عندهم اصحابنا قاتلوا نبي الله صلى الله عليه وسلم في يوم الرخ والاعوجاج
والشبيبة والتاويل وايضا قرع السب كما تقدم وسب المرتدين في عندهم قطع النظر
وسلبنا ان الامير قاتل المرتدين كالمقاتل بهم ومن الخلافة الاول شريك في الدم ايضا
والامر الخلف لهم ممن في الشرط والنجاة كما هو مقرر في الاصول والمقاتل هو وانما راه الامير
اذ لم يبلغ احد منهم ولا عاى كره اذ هم غير موصوفين بما ذكر فلكم شكى الامام منهم وعلمن عدم
الرضا عنهم ودونك ما في نهم البلاغة في خطابه بهم ان ثبت ان بسرا قد اطلع اليه
واي واقه لا ظن بولا القوم سجد الون منكم باحتما عم على باطلهم وتفرقكم عن حكمكم
وبصيتكم امامهم في حق وطاعتهم امامهم في الباطل وبادابهم الامانة الا صا حهم
وحياتكم وبصا حهم في بلادهم وداكم فلو اثبتت احدكم على قب تحت ان يذهب
بعلاقة التهم في قد ملهم وملو في وسهم وسمو في فابو في هم خير منهم
وابداهم في شرابي التهم امث قلوبهم كالمات الملم بالما لودوت واقه لو ان في بكم الف
فارس من بني فارس بن غنم مثلك لودعوت بتاك نهم فوارس مثل ارمية الحميم
ويقول في خطبة اخرى احمد الله على ما قضى وقد من فعل وعلى ابتلاء بكم بها الفرقة
التي اذا امرت لم تطع واذا دعوت لم تحجب ثم قال بعد كلام وايه لصحتكم قال في
والبحر ملون امثال هذه الكلمات ومحشون مثل هذه التكايات فانظر هل يمكن
تطبيق الاوصاف القرآنية على هؤلاء الاقوام وهل يجمع المقتضيات او كما انتم كاذب
او كما الامام وايضا استفاد من سياق الآية وسياستها ان فتنة المرتدين تدفع
بسي القوم الموصوفين وتحقق اصلاح الدين الا الالة سيقف لتسليط قلوب
المؤمنين وتقويتهم ولادالة حوزهم من المرتدين وقتتهم ولم تنته مقالت ثلاث الامير

ابن بطوطه
الملك الناصر
محمد

الاول الله كما لا يخفى

الاول الله كما لا يخفى هذا يعني ان ابان كثره وادلة كثيرة منها ما ذكرناه انما ذكرناه وانما
علائق النصف يكفينا ما سطرناه وانما اقران الفتنة منها ما اوردته المرتضى في نهم البلاغة
عن امير المؤمنين من كتابه الذي كتبه للمعاوية وهو اتا بعد فان يعنى بالصا ويرتك
وانت يا اثم فانه يا يعنى القوم الذين بايعوا ابان بكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه فلم
يكن للشا يران يختار والالغاب ان يرد وانما الشورى للمهاجرين والانصار فان
اجتمعوا على صل وسموه اما ما كان ندرى فان خرج منهم خارج ليعن اربعة ردهه الاما
خرج منه فان به قاتلوه على اتباعه غير سبل المؤمنين وداه الله ما تولى واصلا حرمه رسالت
معيه وصتهى ما احباب الشيعة عن امثال هذه الامم من مجارات الخصم ودليل النزاه
وهو تحريف لا يبق لعاقل واليقين بفاضل اذ فيه غفلة واغماض عن اطراف الكلام
الرائدة على قدر الامرام اذ يكتفي في بيعة اهل الحل والعقد كما لا يخفى وايضا الدليل الا
لناهي مسلم عند الخصم ومعاوية لا يسم ما ذكر برشدك المذكور كسبه الى الامير كما هو مذكور
عنه الامامة وغيرهم فلهذا يسمه كما يظهر منها ان كل مسلم قرش مطلقا اذ كان قادرا على
تنفيذ الاحكام وايضا الجهاد وحماية حوزة الاسلام وحفظ الشورى ودفع الشرور
وبما جماعته من المسلمين من اهل العراق او من اهل الشام او من الجزيرة المنورة فهو الامام
وانما لم ينس الامير لانتهاهم لم يقتله عثمان وحفظ اهل الجور والعصيان وما كان
ليقتله قادرا على تنفيذ الاحكام واخذ القصاص الذي هو من عمدة اورشدة سبه
الامام وذاك برسمه ومقتضى فهمه ومن اهل البيه عتبات ان يعق المهاجرين والا
نصار الذين يمكن حافية عما وادته قتل رحسها معق للمير كره في مجاله ومكا تبسه قواعد
الامير بل خطا تلك البيعة ايضا بالقراصة كما هو معروف من مذهبه على ما لا يخفى على الجبر
فاذكر في مقابلة من بيعة المهاجرين والانصار دليل تحقيق مركب من المقدمات الحققة
فيثبت المطلوب ومنها ما في الهم ايضا عن الامير في ما ذكره بقوله لودوت واقه لو ان في بكم الف
السلل واقام السنة خلف البيعة ذهب نقي الثوب قليل العيب اصاب ضرها و
اقتى شرها ادى شطاعة واتقاء بحقه وصل وتركهم في طرف متشعبة لا يهتدى فيها
الضال ولا يستيقن له متدبر وقد صرف الشريف صاحب الهم مفضلا لمهيم لفظ
ايه بكم واثبت بدله فلان تراه الاوصاف الا بالمرزها الا بها ان اختلف الشرا فقال
البعض هو ابو بكر وبعض هو عمر ورجح الاكثر الاول وهو الاظهر فصد وصف المعصوم من
الصفات باعلى مراتبها فاشا يسك بر وناهيك بها وغاية ما اجابوا ان مثل هذا المدح